سِلْسِلَةُ

يَنَابِيعِ الآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الآثَارِ

٥٨

جُزْءٌ فِيهِ:

ضَعْفُ أَثَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه:

«إِنِّي لِأُكْرِهُ نَفْسِي عَلَى الْجِمَاعِ»

تَأْلِيفُ

فَضِيلَةِ الشَّيْخِ المُحَدِّثِ الفَقِيهِ

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ الحُمَيْدِيِّ الأَثَرِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ

المُقَدِّمَة

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ باللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا؛ مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

وبَعْدُ،

هَذَا جُزْءٌ حَدِيثِيٌّ فِي بَيَانِ حَالِ **أَثَرِ؛ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**: «**وَاللهِ إِنِّي لَأُكْرِهُ نَفْسِي عَلَىٰ الْجِمَاعِ**».

جَمَعْتُ فِيهِ طُرُقَ، وَرِوَايَاتِ هَذَا الأَثَرِ، مَعَ الكَلَامِ عَلَيْهَا جَرْحًا وَتَعْدِيلاً، وَبَيَانِ عِلَلِهَا وَالحُكْمِ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ لَمَّا كَانَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ اليَوْم لَا يَعْرِفُونَ صَحِيحَ الحَدِيثِ مِنْ ضَعِيفِهِ.

أَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ أَنْ يَنْفَعَ بِهَذَا الجُزْءِ جَمِيعِ الأُمَّةِ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَ مِنِّي هَذَا الجُهْدَ، وَيَجْعَلَهُ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِي يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، وَأَنْ يَتَوَلاَّنَا بِعَوْنِهِ، وَرِعَايَتِهِ إِنَّهُ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم.

أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ

فَوْزِيُّ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحُمَيْدِيُّ الأَثَرِيُّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ

عَلَى ضَعْفِ أَثَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ: «وَاللهِ إِنِّي لَأُكْرِهُ نَفْسِي عَلَى الْجِمَاعِ».

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: (وَاللهِ إِنِّي لَأُكْرِهُ نَفْسِي عَلَىٰ الْجِمَاعِ رَجَاءَ أَنْ يُخْرِجَ اللهُ مِنِّي نَسَمَةً تُسَبِّحُ اللهَ تَعَالَىٰ).

أَثَرٌ ضَعِيفٌ

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الْعِيَالِ» (ج٢ ص٥٧٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَىٰ» (ج٧ ص٩٧) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الْهَجَنَّعِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ الْهَجَنَّعُ بْنُ قَيْسٍ الْكُوْفِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.(١)

قَالَ الْحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «السُّؤَالَاتِ» (ص٦٩): (الْهَجَنَّعُ بْنُ قَيْسٍ، لَا شَيْءَ، وَهُوَ كُوْفِيٌّ، وَلَهُ حَدِيثَانِ).

وَأَوْرَدَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» (ج٧ ص٥٨٩)؛ وَلَمْ يُصِبْ، لِضَعْفِهِ.(٢)

* **وَكَذَلِكَ هُوَ مُرْسَلٌ، لِانْقِطَاعِهِ**: بَيْنَ الْهَجَنَّعِ بْنِ قَيْسٍ، وَبَيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ.

---

(١) انْظُرْ: «مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٤ ص٢٩٣)، وَ«لِسَانَ الْمِيْزَانِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٧ ص٢٥٦).

(٢) وَانْظُرْ: «تَرْتِيبَ ثِقَاتِ ابْنِ حِبَّانَ» لِلْهَيْثَمِيِّ (ج٩ ص٢٨٢).

قَالَ الْحَافِظُ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (ج٨ ص٢٥٦): (هَجَنَّعُ بْنُ قَيْسٍ الْحَارِثِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، رَوَىٰ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ: مُرْسَلٌ).

* **فَهُوَ**: يُرْسِلُ.

وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو حَاتِمٍ فِي «الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» (ج٩ ص١٢٢): (هَجَنَّعُ بْنُ قَيْسٍ الْحَارِثِيُّ، كُوْفِيٌّ: رَوَىٰ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ: مُرْسَلاً).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج٤ ص١٩٥)، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الْعِيَالِ» (ج٢ ص٥٧١) مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، **عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: (مَا آتِي النِّسَاءَ لِشَهْوَةٍ، وَلَوْلَا الْوَلَدُ مَا آتِي النِّسَاءَ)**.

أَثَرٌ ضَعِيفٌ

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، لِإِرْسَالِهِ، فَإِنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيرِ، لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا.(١)

قَالَ الْحَافِظُ أَبُو حَاتِمٍ فِي «الْمَرَاسِيلِ» (ص١٢٤): (عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيرِ: عَنْ عُمَرَ، مُرْسَلٌ).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَىٰ» (ج٣ ص٢٤٧) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوْسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: **سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ: (كَانَ أَبِي أَبْيَضُ، لَا يَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ لِشَهْوَةٍ، إِلَّا لِطَلَبِ الْوَلَدِ)**.

---

(١) انْظُرْ: «الْمَرَاسِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ص١٢٤)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٧ ص١٨٠)، وَ«جَامِعَ التَّحْصِيلِ فِي أَحْكَامِ الْمَرَاسِيلِ» لِلْعَلَائِيِّ (ص٢٣٦)، وَ«تَلْخِيصَ الْمُسْتَدْرَكِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٤ ص٥١).

أَثَرٌ ضَعِيفٌ جِدًّا

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ وَاهٍ، فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْوَاقِدِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ، قَالَ السَّاجِيُّ: «**الْوَاقِدِيُّ: فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ، وَاخْتِلَافٌ**».

قَالَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ: «مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ»، **وَقَالَ أَحْمَدُ**: «كَذَّابٌ»، **وَقَالَ الشَّافِعِيُّ**: «كُتُبُ الْوَاقِدِيِّ كُلُّهَا كَذِبٌ»، **وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ**: «ضَعِيفٌ، لَيْسَ بِشَيْءٍ»، **وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ**: «مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ»، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: «لَيْسَ بِثِقَةٍ»، **وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ**: «ذَاهِبُ الْحَدِيثِ»، **وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ**: «مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ». (١)

قَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «مِيزَانِ الِاعْتِدَالِ» (ج٤ ص٣٢١): (اسْتَقَرَّ الإِجْمَاعُ عَلَىٰ وَهْنِ: «**الْوَاقِدِيِّ**»).

وَقَالَ الْحَافِظُ النَّوَوِيُّ فِي «الْمَجْمُوعِ» (ج٥ ص١٢٩): (الْوَاقِدِيُّ: ضَعِيفٌ بِاتِّفَاقِهِمْ).

وَقَالَ الْحَافِظُ النَّوَوِيُّ فِي «الْمَجْمُوعِ» (ج١ ص١١٤): (الْوَاقِدِيُّ: ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِمْ، لَا يُحْتَجُّ بِرِوَايَاتِهِ الْمُتَّصِلَةِ، فَكَيْفَ بِمَا يُرْسِلُهُ، أَوْ يَقُولُهُ عَنْ نَفْسِهِ).

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج١٢ ص١٥٤ و١٥٥)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلْعُقَيْلِيِّ (ج٤ ص١٢٦٥ و١٢٦٧)، وَ«التَّارِيخَ الْكَبِيرَ» لِلْبُخَارِيِّ (ج١ ص١٧٨)، وَ«الْكُنَىٰ وَالْأَسْمَاءَ» لِمُسْلِمٍ (ج١ ص٤٩٩)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِلنَّسَائِيِّ (ص٢١٧)، وَ«تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٤ ص٥ و٦)، وَ«مَنَاقِبَ الشَّافِعِيِّ» لِلْبَيْهَقِيِّ (ج١ ص٥٤٨)، وَ«إِكْمَالَ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» لِمُغْلَطَايْ (ج١٠ ص٢٩٠)، وَ«الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٨ ص٢١)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (ج٣ ص٨٨)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِلدَّارَقُطْنِيِّ (ص٣٤٧)، وَ«الشَّجَرَةَ فِي أَحْوَالِ الرِّجَالِ» لِلْجُوزْجَانِيِّ (ص٢٣٠).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ فِي الضُّعَفَاءِ» (ج٧ ص٤٨٤)، عَنِ الْوَاقِدِيِّ: (مُتُونُ أَخْبَارِ الْوَاقِدِيِّ، غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ، وَهُوَ بَيِّنُ الضَّعْفِ).

وَأَخْرَجَهُ الْبَلَاذُرِيُّ فِي «أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ» (ج١٠ ص٣٤٣) مِنْ طَرِيقِ بَكْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: **قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ** ﷺ: **(مَا آتِي النِّسَاءَ لِلشَّهْوَةِ، وَلَوْلَا الْوَلَدُ مَا بَالَيْتُ أَلَّا أَرَىٰ امْرَأَةً بِعَيْنِي)**.

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الْأُوْلَىٰ: بَكْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْأَهْوَازِيُّ، وَهُوَ مَجْهُولٌ.

الثَّانِيَةُ: الْإِرْسَالُ، بَيْنَ الزُّهْرِيِّ، وَبَيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَا يَصِحُّ.(١)

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يُوسُفَ فِي «الْآثَارِ» (ص٢١٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ: بَلَغَنِي، **أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ** ﷺ **قَالَ: (لَوْلَا أَنْ أَضَعَ وَجْهِيَ للهِ، أَوْ يَخْرُجُ مِنِّي نَسْمَةً تُسَبِّحُ للهِ تَعَالَىٰ)**.

أَثَرٌ ضَعِيفٌ

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُرْسَلٌ، مُعْضَلٌ، وَلَا يَصِحُّ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، بَلَاغًا.

❁ ❁ ❁

(١) انْظُرْ: «جَامِعَ التَّحْصِيلِ فِي أَحْكَامِ الْمَرَاسِيلِ» لِلْعَلَائِيِّ (ص٢٦٩).

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
١)	المُقَدِّمَةُ.....	٢
٢)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ضَعْفِ أَثَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «وَاللهِ إِنِّي لَأُكْرِهُ نَفْسِي عَلَىٰ الْجِمَاعِ».....	٣